اتفاق فبراير إلى أين يتجه؟
أكثر من 7 مليارات خسائر جرائم عام 2009م

صعدة تعيش تباشير السلام

الرئيس يؤكد حرص الدولة على حقن الدماء وإحلال السلام بصعدة

■ أصدر فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة قراراً بإيقاف العمليات العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية ابتداءً من الساعة الثانية عشرة من مساء الخميس الموافق ١١ فبراير، وذلك بما من شأنه حقن الدماء وإحلال السلام في المنطقة الشمالية الغربية وعودة النازحين إلى قراهم وإعادة إعمار ما خلفته فتنة التمرد وتحقيق المصلحة الوطنية.

ورأس فخامته الخميس اجتماعاً للأخوة أعضاء اللجنة الوطنية من مجلسي النواب والشورى المكلفين بالنزول الميداني للإشراف على تنفيذ النقاط الست وآلية تنفيذها لإحلال السلام في المنطقة الشمالية الغربية.

وأكد رئيس الجمهورية خلال الاجتماع حرص الدولة على حقن الدماء وإحلال السلام ومعالجة كافة الآثار المترتبة على تلك الفتنة التي أشعلها الحوثي في المنطقة الشمالية الغربية سواءً في الجوانب المادية أو الاجتماعية وبخاصة مايتصل منها بمعالجة أي قضايا ثارات أو اعتداءات لها صلة بتداعيات الحرب.□

□ تفاصيل ص٢

هاجر: اللجان الرئيسية مستمرة في عملها

عارف الشرجبي

■ أكد الأخ طه هاجر محافظ صعدة لـ«الميثاق» ان اللجان الميدانية المكلفة بتنفيذ الشروط الست لإنهاء الحرب في صعدة مستمرة في عملها في ثلاثة محاور دون توقف باستثناء لجنة حرف سفيان التي لم تبدأ عملها حتى فجر اليوم الاثنين وذلك بسبب تأخر الحوثي عن تسمية مندوبي لجنة حرف سفيان.

وقال هاجر: إن اللجان تحرص على تنفيذ المهمة رغم الصعوبات المتعددة التي أدت إلى بطء الانجاز في مهمتها. وتوقع الأخ المحافظ ان يتم تسمية مندوبي الحوثي في محور سفيان اليوم الاثنين لتبدأ اللجنة عملها في نزع الألغام وفتح الطريق المؤدية إلى صعدة..

ولفت محافظ صعدة إلى حرص اللجان على تنفيذ توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح إلى ضبط النفس وإنهاء الأزمة ووقف الحرب حقناً للدماء وإحلال السلام في صعدة..

وقال المحافظ إنه سيتم تشكيل العديد من اللجان الفرعية بالمديريات لمساعدة اللجان الرئيسية في إنهاء عملها في القريب العاجل.□

اللجنة الوطنية المكلفة بتنفيذ النقاط الست تواصل عملها

■ واصلت اللجان الوطنية من مجلسي النواب والشورى المكلفة بالإشراف الميداني على إيقاف العمليات العسكرية وتنفيذ النقاط الست وآليتها التنفيذية، مهامها أمس في المحاور المحددة.. حيث أشرفت على نزع بعض الألغام وإزالة الحواجز والنقاط من بعض الطرق الرئيسية.. وبما من شأنه ترسيخ الأمن والاستقرار وتحقيق السلام في محافظة صعدة. وفي هذا الإطار قامت اللجنتان الإشرافيتان في محوري الملاحيظ والشريط الحدودي مع المملكة العربية السعوية بالإشراف على نزع الألغام وفتح الطريق الرئيسية المؤدية إلى الملاحيظ واستمرار عمل اللجان الميدانية في إزالة الألغام ورفع النقاط وإنهاء التمترس وفقاً للمواعيد المحددة في آلية تنفيذ النقاط الست وكذا قيام اللجان بالإشراف على نزع الألغام في الشريط الحدودي وانتشار وحدات من القوات المسلحة والأمن وحرس الحدود. هذا وقد رحب رئيسا اللجنتين الوطنيتين الإشرافيتين في محور الملاحيظ، والشريط الحدودي بالخطوات التي تم تنفيذها.. وفي نفس السياق قامت صباح أمس اللجنة الوطنية بمحور صعدة، برئاسة الأخ علي أبوحليقة عضو مجلس النواب رئيس اللجنة، ومعهم اللجنة التنفيذية الميدانية وممثلو الحوثي بفتح الطريق الرئيسية المؤدية من مدينة صعدة إلى آل عقاب، المهاذر، العين، سوق الليل وصولاً إلى العمشية وحرف سفيان..□

اعتداءات حوثية

■ نجا وكيل وزارة الداخلية اللواء الركن/ محمد بن عبدالله القوسي من محاولة اغتيال نفذتها عناصر إرهابية حوثية الجمعة بمحافظة صعدة.. وأوضح القوسي أن سيارته تعرضت لوابل من الرصاص في محاولة اغتيال من قبل عناصر حوثية أثناء تفقده أفراد القوات المسلحة والأمن.. وفي منطقة آل عقاب استشهد جندي وأصيب آخرون برصاص متمردين حوثيين هناك في أول حصيلة لضحايا الاعتداءات الحوثية على أفراد الجيش على الرغم من التزام الجيش والأمن بقرار وقف إطلاق النار.. وكان مصدر مسؤول قد ذكر يوم الجمعة قيام عناصر التمرد الحوثية بارتكاب خروقات لقرار وقف العمليات العسكرية اسفرت عن استشهاد جنديين وجرح أربعة آخرين.□

الميثاق

يومية سياسية تصدر عن المؤتمر الشعبي العام

رؤية

مؤمنون بأن التاريخ لا يصنعه إلا الذين يؤمنون بالمبادئ ولا يفرطون بها.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

16 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العـدد (1492) - الاثنين 30 صفر 1431هـ- الموافق 15 / 2 / 2010م | 30 ريالاً

كلمة الميثاق

وأد الفتن ومغادرة الأوهام

■ الأمن والاستقرار والتنمية والنهوض والبناء هو ما ينبغي ان نسعى إليه ونعمل من أجله وما عدا ذلك فهو استثنائي وعارض علينا الحيلولة دون استمراره وتحوله إلي ظاهرة تؤثر سلباً على متطلباتنا وتطلعاتنا لبناء اليمن الموحد الديمقراطي المتقدم والمزدهر.. على هذا الأساس يكون التعامل مع بوادر السلام الهادفة إلى وأد فتنة التمرد والتخريب الحوثية في محافظة صعدة بصورة نهائية فلا تعود تطل برأسها القبيح مرة أخرى.. لذا يجب التأكد من ان قيادة عناصر التمرد لم يكن تسليمها بشروط الحكومة الستة بوقف المواجهات كما كان الحال في المرات السابقة والتي تعاطت فيها مع جهود الدولة لإعادة الأمن والاستقرار إلى هذه المحافظة والأمان والطمأنينة لأبنائها بمثابة هدنة لالتقاط الأنفاس ومن ثم التهيئة والجاهزية استعداداً لجولة جديدة من التخريب والإرهاب مع أننا هذه المرة على يقين من ان الضربات الحاسمة التي وجهها لهم أبطال مؤسسة الوطن الكبرى القوات المسلحة والأمن كانت من القوة والحزم التي جعلت الحوثيين يرضخون ويعلنون أنهم مستعدون لتنفيذ النقاط الست ليكون هذا إعلان نصر على تلك العناصر.. إذ أن هذه المواجهة لم يكن الوطن وشعبنا اليمني وفي مقدمتهم أبطال القوات المسلحة والأمن هم من أرادوها بل فرضت عليهم بعد أن عملت عناصر الفتنة بما اقترفتها من جرائم وتخريب ودمار مزعزعة السكينة العامة في هذه المحافظة سعياً منها إلى فرض نفسها بديلاً للدولة ومؤسساتها الشرعية الدستورية مدفوعة بأوهام إمكانية فرض مشروعها الهادف إلى إعادة الوطن إلى أزمنة التخلف والطغيان الكهنوتي الإمامي الذي تخلص منه شعبنا مقدماً أغلى التضحيات وقوافل من خيرة أبنائه الذين افتدوا الوطن وثورته ونظامه الجمهوري بأرواحهم وواصلوا هذه التضحيات في كل المراحل والمنعطفات التاريخية التي مر بها اليمن حتى تحققت وترسخت وحدته ونهجه الديمقراطي ليبقى أبناء هذه المؤسسة الوطنية الكبرى مستعدين بيقظة ووعي وجاهزية عالية لمواجهة أي تحد والقضاء على أي خطر يعتري مسارات تحقيق المبادئ والأهداف التي قامت من أجلها الثورة اليمنية ضد الإمامة والاستعمار.. ضد الفرقة والتجزئة والتشطير وكل الفتن التي يثيرها البعض متوهماً أن بإمكانه الوصول إلى غاياته ومراميه غير المشروعة منها تلك العناصر الضالة التي لفظتها الميامين الشجعان من القوات المسلحة والأمن الدروس وعليها أن تستوعبه وتستخلص منه العبر فلا تعود لغيها مدركة أن إرادة الشعب التي جسدها في الماضي ويجسدونها اليوم وغداً أبناؤه في هذه المؤسسة الوطنية الكبرى ليقتنعوا أن مايرونه ضرباً من المستحيل وعلى أولئك الذين بُليت عقولهم المبوءة بأمراض الدسائس والمؤامرات المنزرعة في نفسياتهم الحاقدة بثقافة الكراهية المناطقية والجهوية والتي أدمت الوطن في الماضي بصراعاتها على السلطة آن الأوان ليعتبروا ويفهموا انهم يحرثون في بحر ويقبضون الريح ويلهثون وراء سراب فالوطن عصياً ومنيعاً بمؤسسته الدفاعية والأمنية وبمنتسبيها من أبنائه المستعدين دائماً في كل الأوقات والظروف أن يفتدوه بأرواحهم في مواجهة كل من تسول له نفسه المساس بثوابته ودستوره أو بمكاسب ثورته ووحدته.. وعلى هؤلاء مغادرة دهاليز وأقبية مغامراتهم واستيعاب أن ماهم فيه محض أضغاث أحلام وأوهام عليهم تجاوزها إلى ماهو صحيح وصائب لأن في ذلك مصلحتهم ومصلحتنا جميعاً في وطن ٢٢ مايو العظيم.□

نائب الرئيس يفتتح ويضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية والخدمية بعدن وأبين ولحج

■ يواصل نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام زيارته التفقدية لمحافظات عدن وأبين ولحج، يرافقه الدكتور أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد والتي افتتح فيها عدداً من المشاريع التنموية والخدمية والمشاريع الرياضية الخاصة ببطولة خليجي ٢٠ المقرر إقامتها في بلادنا في نوفمبر القادم.

واطلع نائب الرئيس على سير تنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات الحكومية وتلمس احتياجات المواطنين من خلال لقاءاته المباشرة معهم.

وفي هذا الإطار افتتح نائب الرئيس ووضع حجر الأساس أمس عدداً من المشاريع الخدمية والصناعية والتربوية في محافظة لحج تتجاوز قيمتها الاستثمارية عشرة مليارات ريال، منها مشاريع مياه وصرف صحي بمدينة الحوطة والمبنى الجديد لمكتب التربية والتعليم في المحافظة، كما افتتح الأخ النائب المصنع العالمي للكابلات والأسلاك الكهربائية الذي نُفذ باستثمار يمني مصري مشترك بتكلفة ٣٥ مليون دولار.

وزار نائب الرئيس رصيف التواهي الخاص بخفر السواحل في مدينة عدن وقام بجولة بحرية على أحد الزوارق متفقداً جاهزية خفر السواحل في هذا الموقع.□

□ تفاصيل ص٢

ويلتقي وفد حزب البعث العربي الاشتراكي السوري

■ استقبل نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام الأخ عبدربه منصور هادي بعدن أمس الأول وفد حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا برئاسة الأمين العام المساعد للحزب عبدالله الأحمر. وأكد نائب الرئيس أن اليمن يمضي في طريق البناء والتطوير على الصعيدين التنموي والديمقراطي، كما أن المؤتمر الشعبي العام يقدم التنازلات من أجل النهوض بالجانب الديمقراطي وبما يخدم التطلعات الوطنية كافة دون انتقاء أو تمييز.

من جانبه قال الأحمر: إن سوريا قيادة وحزباً وشعباً مع وحدة وأمن واستقرار اليمن ويعتبر وحدة اليمن خطاً أحمر.

حضر اللقاء الأمينان العامان المساعدان للمؤتمر الشيخ سلطان البركاني، والدكتور أحمد عبيد بن دغر والأستاذ عبدالله أحمد غانم رئيس الدائرة السياسية وعدد من قيادات المؤتمر.□

يختتم زيارته اليوم:

عبدالله الاحمر: الوحدة اليمنية مكسب لكل العرب

يختتم اليوم وفد حزب البعث العربي الاشتراكي السوري برئاسة عبدالله الاحمر الامين العام المساعد زيارته لبلادنا والتي استغرقت أسبوعاً.. حيث التقى خلالها فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام الذي ثمن المواقف المبدئية لسوريا الداعمة لبلادنا وأمنها واستقرارها كما حمل الأحمر رسالة الى اخيه فخامة الاخ بشار الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وتمنياته للشعب السوري بالمزيد من التقدم والازدهار وكان القيادي السوري عبدالله الاحمر والوفد المرافق له قد التقى بالعديد من القيادات في الدولة والحكومة حيث التقاه كل من عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول رئيس المؤتمر الامين العام.. كما أجرى مباحثات حزبية مع قيادات المؤتمر الشعبي العام كرست حول تفعيل البروتوكولات بين التنظيمين وتعزيز العلاقات بين الشعبين الشقيقين.

واكد الاحمر خلال لقاءاته ان سوريا ستواصل دعمها لليمن ووحدته واستقراره، وقال ان الوحدة اليمنية خط أحمر وبانها مكسب للعرب جميعاً ولايمكن تجاوزه.□

□ تفاصيل ص٣

بن دغر: المؤتمر مستعد للحوار مع الجميع تحت سقف الجمهورية والوحدة

■ «الميثاق»

■ أوضح الدكتور/ أحمد عبيد بن دغر الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لقطاع الفكر والثقافة والإعلام أن المؤتمر حريص على الحوار مع كافة القوى السياسية تحت سقف الجمهورية والوحدة والديمقراطية ووفقاً لاتفاق فبراير ٢٠٠٩م.

وقال بن دغر في حوار مع قناة يمانية: إن المشترك هو من أوقف الحوار مع المؤتمر بحجة تهيئة المناخ السياسي والمتمثل في وجهة نظرهم بوقف الحرب في صعدة التي من المعروف أن السبب في اندلاعها هم المتمردون الحوثيون وليس الدولة. مضيفاً أن وضع شروط على الحوار وليس للوصول إليه فيه شيء من التجني وعدم تقدير دقيق للأوضاع.

وقال: إن أي إصلاح سياسي لابد أن يبدأ بالدستور وبدون ذلك لن يكون هناك إصلاح قانوني أو سياسي أو اقتصادي.

مؤكداً أن هناك فترات زمنية لإجراء الانتخابات والتحضير لها وتسجيل الناخبين لايحق لأي طرف تأجيلها كون ذلك سيكون مخالفاً للدستور والقانون ومخالفاً أيضاً لاتفاق فبراير لأن الدستور والقانون لم يعدل وبالتالي فهو نافذ على كافة القوى.

وحول مؤتمر لندن قال بن دغر: إن أحزاب اللقاء المشترك راهنت على مؤتمر لندن متناسية ان مثل هذه المؤتمرات لا يشارك فيها إلاّ الدول وأنه لن يسمح لهم تسويق أفكارهم من خلال هذا المؤتمر.

مشيراً إلى أن لدى اليمن تقاليد ديمقراطية تحمي المجتمع من أي أخطاء سواءً أكانت هذه الأخطاء من السلطة أو المعارضة.□

□ نص الحوار ص٤

البركاني: الكتل البرلمانية اتفقت على العمل معاً

أكد الشيخ سلطان البركاني الامين العام المساعد للشئون السياسية والعلاقات الخارجية بالمؤتمر الشعبي العام ان اتفاق فبراير هو حجر الزاوية وبان الرأي العام المحلي والدولي ينتظر انتخابات نيابية في بلادنا في ابريل ٢٠١١م.. مشيراً الى ان الكتل البرلمانية للاحزاب الممثلة بمجلس النواب قد اتفقت خلال اجتماعها الاثنين الماضي على العمل معاً خلال الفترة المتبقية من الفترة المحددة لمجلس النواب حسب اتفاق فبراير وباعتبار ان تقديم طلب التعديلات جاء عن طريق الكتل البرلمانية وان تشكيل لجنة الاعداد للتعديلات الدستورية فيما تخص تطوير النظام السياسي والنظام الانتخابي وأخرى خاصة بترتيب الانتخابات واللجنة العليا.□

□تفاصيل صـ٣

التقى بمؤتمري الحديدة

أبو راس: هناك تواصل لإصلاح مسار الحوار

الحديدة- «الميثاق»

■ حذر صادق أمين أبوراس الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام من مغبة اصرار بعض الأحزاب على تمييع القضايا الوطنية وتحويلها لمصالح شخصية والتي حالت دون التوصل الى اتفاق حول الحوار بين اطراف المنظومة السياسية.

وقال الأمين العام المساعد خلال التقائه الخميس الماضي بالحديدة بالقيادات المؤتمرية للحاضرين إن المؤتمر كان مصراً على اقامة الانتخابات النيابية في موعدها الا انه واجه تلكؤاً شديداً من شركائه في الحياة السياسية، وحرصاً منه على بناء وتجذير التجربة الديمقراطية وقع على اتفاق فبراير الذي قضى بتأجيلها لمدة عامين والتمديد لمجلس النواب الحالي غير أننا فوجئنا في الوقت ذاته بعدم جدية تلك الاطراف أثناء انعقاد جلسات الحوار لتطبيق ماجاء في الاتفاق.□

□ تفاصيل صـ٣

المؤتمر: إنهاء الحرب فرصة لإعادة النظر في المواقف المتشنجة

■ دعا رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام طارق الشامي كافة القوى السياسية إلى الاستفادة من قرار طي صفحة الحرب في المنطقة الشمالية الغربية والتفاعل مع دعوة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للجميع إلى التحلي بروح الإخاء والتآلحم والتسامح والمحبة والوئام والسلام ونبذ العنف والأحقاد وتمتين عرى الوحدة الوطنية والسلم الاجتماعي.. وقال : إن تلك الدعوة من شأنها أن تمنح الجميع الفرصة لإعادة النظر في المواقف المتشنجة والتعامل بمسئولية إزاء الأمن والاستقرار وتكاتف الجهد من أجل بناء الوطن والحفاظ على مكتسباته، معتبراً أن عودة كتل المشترك إلى مجلس النواب تشير إلى أن أحزاب المشترك قد تبين لها خطأ غياب كتلها البرلمانية عن جلسات المجلس والذي كان من المفترض أن يمارسوا دورهم التشريعي والرقابي بعيداً عن التمترس الحزبي.□

تقرير رسمي يوصي بإعادة النظر في بعض المسؤولين الفاشلين في لحج

■ أكد تقرير اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق حول أحداث محافظة لحج ان الاختلالات الأمنية التي تشهدها المحافظة تعود إلى وجود تباينات واختلافات داخل صفوف قيادة المحافظة مما انعكس سلباً على الوضع الأمني والإداري في عموم المديريات واوصت بإعادة النظر في المسؤولين الفاشلين والمقصرين في أداء المهام المناطة بهم.. محذراً بان مايحدث في بعض مديريات المحافظة من جرائم هي عمل انفصالي مسلح.. وكشف التقرير ان ٣٢٠ ضابطاً ممن اعيدوا إلى الخدمة يعملون في صفوف الانفصاليين منهم من يقفون وراء أعمال التقطع والشغب والاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم.

وحملت قيادات في محافظة لحج اللجنة الرئاسية مسؤولية تفاقم الأعمال الإجرامية في مديريات ردفان.. مشيرة إلى أن الاتفاق الذي تم بموجبه رفع النقاط الأمنية قد ادى إلى تسارع أعمال التقطع والقتل على الطريق العام وساعد على انتشار المسلحين بصورة تثير الرعب بين المواطنين، سيما وأن قيادات في السلطة المحلية ومشائخ ووجهاء في المنطقة لم يفوا بالتزاماتهم.□

ترحيب أمريكي فرنسي روسي بقرار وقف المواجهات في صعدة

■ ترحيب دولي واسع وكبير قوبل به وقف العمليات العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية، حقناً للدماء واحلال السلام في المنطقة وانهاء الفتنة التي أشعلها المتمردون.. فقد رحبت الولايات المتحدة الامريكية بالقرار، كما رحبت به الامم المتحدة، وفرنسا.

وأعرب مسئول في الخارجية الامريكية عن أمل بلاده في انجاح الجهود المبذولة لاحلال السلام والامن واعادة الاعمار في المناطق المتضررة.

داعياً في الوقت ذاته الدول المانحة الى دعم وكالات الاغاثة الدولية العاملة في بلادنا. ورحبت الامم المتحدة على لسان امينها العام بان كي مون بقرار وقف العمليات العسكرية، واصفاً بما تم التوصل اليه بشأن وقف اطلاق النار بالمشجع.

الخارجية الروسية وفرنسا رحبتا بقرار وقف إطلاق النار وأكدتا دعمهما لجهود الحكومة اليمنية في سبيل تعزيز دعائم الامن والاستقرار□

إطلاق ثلاث قذائف آر بي جي على استراحة الرئاسة بخنفر

■ خاص «الميثاق» :

ذكرت مصادر موثوقة بمحافظة أبين لـ«الميثاق» ان العناصر الانفصالية مساء أمس قامت بإطلاق ثلاث قذائف آر بي جي على استراحة الجبل التابعة للرئاسة بمديرية خنفر بأبين.. تلت ذلك بالهجوم بالأسلحة الآلية.

هذا وقد تصدت الأجهزة الأمنية لمصادر النيران..

من جانب اخر جابت يوم أمس شوارع مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين مدججة بالأسلحة وقامت باغلاق المحلات التجارية وخاصة منها تلك التي تعود ملكيتها لأبناء المحافظات الشمالية.

وقالت المصادر ان الانفصاليين قاموا باطلاق الرصاص على أي شخص يرفض اغلاق محله اضافة الى توزيعهم منشورات تهدد أبناء المحافظات الشمالية بالتصفية الجسدية ان هم بقوا في أبين. هذا وشكا مواطنون لـ«الميثاق» الممارسات التي تقوم بها العناصر الانفصالية وسط صمت الاجهزة الأمنية في المحافظة والتي لاتحرك ساكناً.□

□ تفاصيل صـ١٣